

أغذية» تدرس استحواذات جديدة وتحقيق وفورات بـ 200 مليون درهم»





دبي: حمدي سعد

كشف مبارك المنصوري الرئيس التنفيذي للشؤون المؤسسية في مجموعة «أغذية» عن دراسة أكثر من فرصة بهدف الاستحواذ عليها، فيما تنتظر الموافقات الرسمية، وذلك ضمن أحد الاستراتيجيات التي تعمل عليها في خطتها الخمسية لتحقيق قيمة مضافة للملاك والمساهمين، مشيراً إلى وجود أكثر من فرصة مغرية في هذا الإطار، حيث استحوذت العام 2021 على 5 شركات داخل وخارج الدولة.

وقال المنصوري في تصريحات خاصة لـ «الخليج»: إن مجموعة «أغذية» لديها تواصل دائم مع وزارة الاقتصاد في ما يتعلق بأسعار المنتجات الاستهلاكية التي تباع في الإمارات، مؤكداً أن الوزارة تتعامل بمرونة للتعرف الى احتياجات المنتجين والتحديات التي تواجههم حالياً وتستمع بشكل جيد وبصورة مستمرة.

وأضاف أن «أغذية» رفعت مؤخراً أسعار بعض المنتجات بصورة طفيفة، ضمن مساعيها للموازنة بين ارتفاع تكاليف المواد الأولية وأسعار الشحن وغيرها من الكلف التشغيلية الأخرى، مع الأخذ في الاعتبار مصلحة المستهلكين النهائيين وبما لا يضر بتنافسية منتجاتها والحفاظ على حصتها السوقية في السوق المحلي وأن المجموعة واصلت معالجة التضخم العالمي المستمر في أسعار الحبوب وتكاليف الشحن من خلال تعزيز الكفاءات التشغيلية وتعديلات الأسعار.

وأوضح أن «أغذية» لديها خطة لخفض التكاليف التشغيلية بـ 200 مليون درهم بحلول 2025، حققت منها أكثر من 70 مليون درهم منذ بدء عمليات توحيد أعمال الشركات المستحوذ عليها في ٢٠٢١، مشيراً الى مواصلة مساعيها للتغلب على التحديات الطارئة المتعلقة بارتفاع أسعار المواد الأولية والشحن وغيرها بصورة استباقية وعبر الإدارة الفاعلة للمخزون للتأكد من توافر المنتجات النهائية في أسواق الإمارات بسلسلة تامة عبر توسيع الاستفادة من ارتفاع أسعار الدرهم في بعض الأسواق والتنوع في سلسلة التوريد.

وأكد المنصوري أن مجموعة «أغذية» لديها مخزون محلي من المنتجات يكفي لفترة تتراوح بين 3 و 4 أشهر، كون 75% من السلع استهلاكية، لذا تعمل عن كثب للوفاء باحتياجات السوق المحلي من هذه السلع في ظل تركيز المجموعة على 4 قطاعات أساسية هي: المياه والبروتين والوجبات الخفيفة والأعمال الزراعية.

وأشار المنصوري الى أن منتجات «أغذية» تتواجد حالياً في أكثر من 45 دولة حول العالم، مع التركيز على أسواق

المنطقة وشمال إفريقيا وباكستان، فيما تنظر بصورة دائمة لتوسيع انتشارها في الأسواق الخارجية. وحول خطط توسيع خطوط الإنتاج خلال الفترة الحالية ذكر المنصوري أن جميع الشركات التي تم الاستحواذ عليها لديها خطط لتوسيع الانتاج لاسيما في قطاعي البروتين والوجبات الخفيفة التي تحظى بطلب متزايد. مليار درهم صافي إيرادات الربع الأول وأعلنت «مجموعة أغذية» عن نمو صافي إيراداتها عن الربع الأول من عام 2022 لتتجاوز لأول مرة عتبة المليار درهم منذ التأسيس بنمو 58% على أساس سنوي، وبلغ صافي الربح 82 مليون درهم، بنمو 64% مقارنة بالربع الأول من 2021.

وحقق قسم الأعمال الاستهلاكية في «أغذية» نمواً كبيراً بنسبة 83% مقارنة بالعام السابق، حيث وصلت مساهمته الآن إلى 75% من إجمالي مبيعات المجموعة وبلغت إيرادات قسم اللحوم والمنتجات المبردة والمجمدة 294 مليون درهم والوجبات الخفيفة 255 مليون درهم، والمياه والمشروبات والمنتجات الغذائية الأخرى 238 مليون درهم بحصة سوقية 28.5%، فيما بلغت إيرادات قسم الأعمال الزراعية 266 مليون درهم بنمو 13%.

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024